وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني

مقاربة تحليلية وصفية على أقسام السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:

- بوفارس بركاهم حنين

إشراف الأستاذ:

قوري الصديق

السنة الجامعية 2021/2020

إهداء

الحمد لله ربي على كثير فضله وجمال عطائه وجوده، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

إلى التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتميت وببصرها اقتديت ولحقها ما وفيت والتي كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح وشاء الله أن يأتي هذا اليوم أهدي هذا العمل إلى أمي.

إلى الذي شق لي بحر العلم والتعلم ركيزة عمري كبريائي وكرامتي أبي حفظه الله ورعاه.

إلى من هو سندي إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه...فكان السند والعطاء قدم لي الكثير من الأمل والمحبة لن أقول شكرا بل سأعيشه معك زوجي الغالي.

إلى جميع أفراد أسرتي إلى كل من شاركتهم كل حياتي أقدم لهم كثير الشكر والتقدير على دعمهم المعنوي.

إلى أساتذتي وأهل الفضل على الذين غمروني بالحب والتقدير والنصح والإرشاد لهم كل المحبة مني، تحية مني لكل أستاذ حاول التقليل من شأني بكلمة مقصودة.

إلى من شاركوني نجاحي ورفقاء دربي أصدقائي في الدراسة وأخص بالذكر صديقات قلبي في الإقامة الجامعية " جوهر بولعراس " حفظكم الله.

إلى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي إن ينفعنا بهذا ويمدنا توفيقه.

خطة البحث:

-مقدمة

-مدخل

الفصل الأول: الجانب النظري

مناهج المدرسة الابتدائية

المبحث الأول: مفهوم المناهج

-أنواعها

-مبادئها

المبحث الثاني: استراتيجيات التعليم وواقع تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي

-مفهوم طرائق التدريس وتصنيفها.

-الاستراتيجيات الحديثة والقديمة " التقليدية " في التدريس في المدرسة الابتدائية وواقع التدريس بها.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

الإطار التطبيقي للدراسة

-نموذج الاستبيان

-وصف وتحليل استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثالثة.

-خاتمة.

مقدمـــة

مقدمة:

إن التربية هي فعل الأكابر في الأصاغر، قال الله تعالى: << وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا>> 24 سورة الإسراء[1]، هذه التربية امتدت من الأسرة إلى المدرسة، والمدرسة التي أوكل إليها المجتمع مسألة التربية للنشىء هذه التربية لها أدواتها ورسائلها، ومن أهم المناهج التي يدرسها المتعلمون وتدرس لهم، يقف وراء إنجازها علم المناهج التربوية ففي ضوئه تصاغ هذه المناهج وفي ضوئه يتم تقويمها وتطويرها.

إن المنهج يعتبر السياق الذي تتم فيه العملية التعليمية، وهو يشمل كل ما تقدمه المدرسة للمتعلمين من المنهج المعلن أو المنهج الخفي، أو هو الخطة التي يتم في ضوئها تحديد الأنشطة التي يقوم بها التلميذ حين يتعلم، بحيث تحدث لديه تغيرات مختلفة:

فكرية، وجدانية، أدائية لتحقيق النمو الشامل للمتعلمين واعدامهم للمستقبل...[2].

-عرفت الدولة الجزائرية إصلاحات كبرى، شملت بالدرجة الأولى قطاع التربية والتعليم، الذي يعد أساس المجتمع، ونقطة تحول للدولة، شملت هذه الإصلاحات الأطوار التعليمية الأولى بهدف تحقيق كل ما هو أفضل، باعتبار المرحلة الابتدائية اللبنة

[1]-سورة الإسراء، الآية 24

[2]-ينظر: حمد عبد الله الحاور علي ومحمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط01، 1437هـ/2016م، د. الكتب الجمهورية اليمنية، س 2016، ص أ.

الأساسية، والتعليم الذي نقصده هنا هو التعليم الوظيفي الذي يمكن المتعلم من التعبير عن حاجياته بطلاقة، أن يفهم المسموع (المنطوق) وأن يقرأ المكتوب مما يساعده على إنتاج بعض مما يسمع ويقرأ، لأن التعليم في الأطوار الابتدائية وبالخصوص الطور الأول يهدف إلى اكساب المتعلمين المهارات اللغوية التي تضمن لهم التواصل مع الطرف الآخر بحيث يكون هذا التواصل فعال.

هذه الإصلاحات المنظمة مست بصفة خاصة المناهج الدراسية فعملت على تطويرها، مما أدى إلى ظهور مناهج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج الجيل الثاني أو المناهج المعاد صياغتها، كانت بداية تنفيذه سنة 2016.

بحيث شمل هذا التغيير الأهداف والكفاءات التي ينبغي تعليمها طيلة المسار الدراسي بالإضافة إلى الاستراتيجيات المتبعة في طرائق التدريس.

ولأجل ذلك جاء البحث مرتكزا على الإشكالية التالية:

ما هي الإصلاحات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني في المرحلة الابتدائية وما مدى تأثير هذه المناهج على المتعلمين؟

حيث تفرعت عنها عدة تساؤلات مثلا: ماذا يقصد بمناهج الجيل الثاني؟ وما مدى تجاوب المعلمين والمتعلمين معها؟ وكيف هو واقع التدريس في ظلها.

ورغبة مني في الإجابة عن هذه التساؤلات جاء بحثي موسوما ب: **" تعليمية اللغة العربية وفقا لمناهج الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا–دراسة وصفية تحليلية.**

احتوى بحثي على مقدمة وفصلين (الأول نظري والثاني تطبيقي) وخاتمة، فالفصل الأول تناول مفهوم المناهج وأنواعها ومبادئها، فكان هذا المبحث الأول، أما البحث الثاني فتناول استراتيجيات التعليم وواقع تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي.

أما العمل الثاني يمثل " الإطار التطبيقي للدراسة، وكان عبارة عن استمارة استبيان موجهة لمعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وسعيا من للوقوف على مدى تطابق هذه المناهج الجديدة في تدريس اللغة العربية مع الواقع الحالي داخل المنظومة التربوية، ففي هذا الفصل تم عرض وتحليل نتائج الاستمارة وخلاصة النتائج المتوصل إليها.

إن طبيعة دراستي اقتضت اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على آلية التحليل حيث تم وصف عمليات النظام التعليمي للسنة الثالثة ابتدائي ثم القيام بعملية التحليل، وأهمية هذا الموضوع جعلتني أرتكز في بحثي على جملة من الوثائق التربوية مثل: دليل استخدام اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي والوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية لهذه السنة، بالإضافة إلى بعض الصعوبات التي واجهتني في إعداد هذا البحث:

–صعوبة انتقاء المادة العلمية، وتغيرها أكثر من مرة.

-أن المعلمين لا يمتلكون الدراية الكافية بالمناهج وإنما هم في طور التكوين.

-قلة المصادر والمراجع.

-بعد المسافة مع فقدان الصلاحية للدخول إلى كل المدارس نظرا لجائحة كورونا ورفض بعض المدراء في السماح لي بالدخول.

مدخـــل

مدخل:

قال الله تعالى: << **هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا** مِن قَبْلُ **لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** >>[1].

" إن المعلم العصري هو الذي يستطيع من خلال عمله الأساسي أن يكون متخصصا في فهم أطفاله كيف ينمون وكيف يتطورون وكيف يتعلمون وان يكتشف مختلف الصعوبات في الموقف التعليمي بحيث تكون لديه القدرة على حلها حتى يتمكن من الوفاء بواجبات وأدوار العملية التعليمية "[2].

فمن خلال دراسته مشكلات التلاميذ النفسية والتربوية أي معلم رفع مستوى طموح هذا التلميذ ونحن نعلم أننا في عصر تزداد فيه الضغوطات الذهنية والتوتر وذلك حسب بيئة كل متعلم وهذه الدراسة النفسية تساعدهم على الشعور بالرضى الداخلي لأن هذا المشاكل تعيق تطورهم الذهني والمعرفي داخل وخارج الصفوف الدراسية لذا وحب على كل مدرس أن يدمج المتمدرسين داخل حيز واحد منظم أو بمعنى أخر دمج الفرد في الجماعة من أجل اكتساب التعلم الصحيح وفق البرامج التعليمية الجديدة للجيل الثاني التي تهتم بالميول والقيم والسلوك ورفع مستوى الخبرات والتفكير الموضوعي في حل المشكلات والتركيز على الجوانب الوظيفية والتطبيقية للمناهج ونظرا لأهمية التعلم

[1]–سورة الجمعة، الآية 02

[2]–خيري وناس–بوصنبورة عبد الحميد، تربية وعلم النفس تشريع مدرسي، الإرسال 01، ص 03.

التعاوني أدرجها المربون كطريقة من طرق التدريس داخل الأقسام مع الحفاظ على النظام في الحجرة والانضباط.

" الجانب النظري "

الفصل الأول: مناهج المدرسة الابتدائية

المبحث الأول:

مفهوم المناهج

-أنواعها

-مبادئها

الفصل الأول: مناهج المدرسة الابتدائية

يعتبر موضوع المناهج الدراسية من أهم موضوعات الدراسة والتربية بل هو لبها وأساسها الذي ترتكز عليه، فالمنهج الدراسي هو النقطة التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به وهو الوسيلة التي تصل بها الأمة إلى ما تبتغيه من أهداف وأمال لأنه عماد تربية الإنسان وتربية حسه الاجتماعي والثقافي وتكوينه العلمي ولذلك فإن فساد التربية والتعليم واضطراب الشعوب أساسه المناهج الدراسية مهما كان النشاط المعد لها كما اجمع المربون أن المنهاج هو الأساس الذي يرتكز عليه لبناء التربية والتعليم فإن كان قويا متينا ثابتا صلح البناء واستقام حال الأمة والعكس وملخص القول أن المناهج الدراسية تكتسي أهمية كبرى فهي نظريا عبارة هن مخططات دقيقة وكاملة المسارات الدراسية المحددة ومن ثمة فهي الإطار النظري الذي يعتمد عليه المربون لقولبة إنسان الغد.

إن البحث عن الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون فقط بغير منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع مراحله هنالك العديد من التعريف التي نستنتج منها: إن النهج أو المنهج الحديث بصفة أدق هو مجموعة الخيارات التي تهيء للمتعلم والتي تهدف إلى مساعدته على النمو الشامل والمتكامل كي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين ومن مميزاته أنه ينطلق من خمسة أسئلة: لما نربي؟ بماذا نربي؟ كيف نربي؟ من نربي؟ ما نتائج التربية؟ أما القديم فتجده ضيق النظرة وفيه حدود للحاجيات

ويهمل الجوانب العلمية التطبيقية وكذا التعلم الذاتي ومحصور العناصر (المعلم المتعلم المادة) هذه هي مرتكزاته الأساسية...[1].

1-مفهوم المنهج وأبعاده.

1-1-مفهوم المنهج:

المنهج كلمة إغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول لهدف معين، وسوف نتعرض لمفهوم المنهج من جانبين: **المفهوم اللغوي** ثم **المفهوم الاصطلاحي** على النحو التالي:

أ-المفهوم اللغوي:

عرفت كلمة المنهج أو النهج عند الإغريق وأصلها course وعناها مضمار سباق الخيل والمعروف أن مضمار السباق يكون محددا وواضحا، وعند العرب تستخدم كلمة النهج أو المنهاج بمعنى الطريق الواضح حيث جاء في معظم القواميس العربية **(لسان العرب)**[2]، نهج الرجل نهجا أي انبهر ومنه فلان بمعنى ينهج أي يلهث، وكذلك نهج الأمر أي أبانه وأوضحه، ومنه أنهج الطريق بمعنى سلكه وأوضحه واستبانه، ومنه أيضا انتهج الرجل، بمعنى سلك ويقال طلب النهج أي الطريق الواضح، فالمنهج أو المنهاج يقيد في

[1]-بتصرف: خيري وناس-بوصنبورة، عبد الحميد وآخرون، تربية وعلم النفس الإرسال الأول " تكوين المعلمين "، ص 54-56.

[2]-ابن منظور، لسان العرب، ج01، ط01، 1992، دار بيروت للطباعة والنشر، ص 38.

الدلالة على الطريق الواضح ومن هنا يتبين لنا أنه من خلاله جاء منهاج التعليم أي الطرائق والخطوات التي يستخدمها المعلم لتحقيق نتائج محددة، وعن الحق تبارك وتعالى: << لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا>>سورة المائدة، الآية 48[1] بمعنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض، فمن هذا كله يتضح لنا بأن المنهاج هو الطريق والاتجاه الواضح والمحدد.

ب-العريف الاصطلاحي:

وقد شرح ابن فارس في معجم مقاييس اللغة المنهج: المنهج كلمة مشتقة من المادة (نهج) النون والهاء والجيم أصلان متباينان، ونهج لي الأمر: أوضحه وهو مستقيم.

المنهاج والمنهج: الطريق أيضا والجمع مناهج، قال الإمام القرطبي: " الشرعة بالشريعة والمنهاج فإن أصله: الطريق البين الواضح، يقال منه: " هو طريق نهج، ومنهج بين.

قال الراجز:

من يك في شك فهذا أفلح ماء رواء وطريق نهجُ

معنى الكلام: لكل قوم منكم جعلنا طريقا إلى الحق يؤُمه، وسبيلا واضحا يعمل به[2].

[1]-سورة المائدة، الآية 48.

[2]-الإمام القرطبي، تفسير القرطبي، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط(200)، المجلد 03، ص 57.

كلمة "منهج في اللغة الفرنسية مشتقة من لفظ يوناني: بمعنى بعد، ومن hodos الطريق، والمعنى العام للمقطعين هو: التزام الطريق أو méthodos مكون من méta السير في طريق محدد "[1]

تعريف المنهج اصطلاحا:

المنهج بمعناه الواسع أصبح يضم جميع الأنشطة التي يمارسها الطلبة ، ويضم جميع الخبرات التي يمارسونها بإشراف المدرسة وتوجيهها، كما يمثل المنهج بالمعنى الحديث جميع الخبرات التربوية التي تعدها المدرسة للطلبة داخلها وخارجها بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل المنشود وتعديل سلوكياتهم وفقا للأهداف التربوية ولن المنهج أصبح يضم كل الأنشطة والفرص التربوية التعلمية التعليمية التي تتبع للمتعلم ممارسة التفكير والإبداع بهدف تحقيق النمو المتكامل وتعديل سلوك المتعلم، فقد أصبح يمثل خطة واقعية يسير وفقها المعلم والمتعلم والأنشطة الصفية والمدرسية...[2]، بمعنى أن المناهج الدراسية تلعب دورا أساسيا ومهما في صناعة الشخصية على المستوى الفردي التي تقود إلى التغيير والتطوير وخاصة التغيير الإيجابي في المجتمعات، وقد دعانا

[1]–خليفة يوسف، مناهج البحث الأدبي، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط (1998)، ص 17.

[2]–ينظر: نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط01، د. المسيرة للنشر والتوزيع، الإيداع 2009/10//4461، ص 23.

القرآن الكريم إلى التبصر والهداية، قال الله تعالى: << أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم>>[1].

تطور المفهوم الاصطلاحي للمنهج، واختلف باختلاف الاتجاهات الفكرية التربوية، وعرفه الكثير أمثال: ألكسندر وسلور وبينيه وغيرهم بأن المنهاج التعليمي هو مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تكون متعلمين وذلك بالنظر إلى تعريفاتهم للمنهاج على أنه خطة.

من خلال ما سبق نستطيع القول أن نقول بأن المنهج هو مجموعة من الركائز والأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو المجتمع أو الأمة لتحقيق الفائدة التي يصبو إليها منهم.

التطور الدولي لكلمة منهج:

أول " من استعمل كلمة منهج أفلاطون وأرسطو، وقد استعملاها بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة"[2].

تطور معنى كلمة منهج في عصر النهضة، ففي هذه الفترة نجد أن طائفة من المناطق قد اطلحت عبى قسم من أقسام علم المنطق بلفظ منهج، قسم راموس Ramus

[1]–سورة الملك، الآية 22.

[2]–خليفة يوسف، مناهج البحث الأدبي، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، طبعة (1998)، ص 17.

(1515-1572) المنطق إلى أربعة أقسام[1]: التصور، الحكم، البرهان، المنهج، وأدرج القسم الرابع ضمن علم البلاغة، تطور معنى كلمة منهج في القرن السابع عشر، صاغ فرانس بيكون Fracis Bacon (1561-1626) في كتابه (1620) Organum Novum قواعد المنهج التجريبي، اكتشف رنيه ديكارت (1596-1650) في كتابه (المقال في المنهج) المنهج العقلي الذي يؤدي إلى معرفة حقيقة العلوم...، حدد أصحاب منطق بوارويال المنهج تحديدا دقيقا وجعلوه القسم الرابع من علم المنطق، عرفوه بأنه في التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة، من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين لما نكون عارفين بها، أصبح منهج الوسيلة المؤدية إلى الهدف المطلوب، والتي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة كشفا عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

أنواع المناهج:

تعود جذور هذه المناهج لفلسفات تقليدية متنوعة ومن أمثلة مناهج المادة (المنفصلة) الممارسة في التربية الآن هي: منهج المواضيع المنفصلة، ومنهج الحقول الأكاديمية المنفصلة، ومنهج الحقول المندمجة العامة، ومنهج المواضع المتصلة ثم منهج الكتاب المقرر.

[1]-بتصرف: بدوي عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، ط(1997)، ص 03-04.

1) –منهج المواضيع المنفصلة:

تعريف عام بمنهج المواضيع المنفصلة:

يعتبر منهج المواضيع المنفصلة أقدم أنواع المناهج التي مارسها الإنسان في تربيته الرسمية كما يدل الاسم على تجسيد موضوع أو مادة واحدة: كالتاريخ والجغرافيا، والقواعد العربية والخياطة وغيرها، ويميل الجدول الدراسي اليومي للمواضيع المنفصلة على حسب أهمية الموضوع الذي تقدمه كل مادة فمثلا حصص التعبير أقل من حصص الهندسة والفقه والقرآن ومن خصائص هذا المنهج:

–يعتبر مادته مظهرا او عنصر ثقافي يجب تعلمها من جميع التلاميذ دون النظر إلى خلفياتهم، وتعتبر مادته مظهرا او عنصرا هاما وذات قيمة عالية لحياة التلميذ في مجتمعه في المستقبل، وذلك بتجسيد كل ما يعلمونه في المدارس.

فتكون مادته منظمة على شكل مراحل وأقسام متدرجة منطقيا، ومقسمة على مستويات من أدنى مستوى صعودا إلى الأعلى مثلا منهج الحساب، في السنوات الأولى يكون أقل تعقيدا، ويؤكد على تنمية القدرات العقلية للمتعلم وذلك بتعلم المنهج فيزوده فرص محدودة جدا للإبتكار والتفكير الفردي المستقل يخدم منهج المواضيع المنفصلة بتنظيمه وثباته مادته كمرشد للمعلمين ويستخدم طرق تعليمية جماعية مباشرة.[1]

[1] –ينظر...محمد زياد حمدان،المنهج أصوله وأنواعه ومكوناته،د.الرياض للنشر والتوزيع ،ط.1، 1402. 1982.الرياض السعودية ص248–254.

2) منهج الحقول المعرفية المنفصلة:

تعريف عام بمنهج الحقول المعرفية المنفصلة:

لقد استحدثت مناهج الحقول المعرفية خلال العقد الخامس من هذا القرن كردة فعل لبعض المآخذ التي اتصف بها منهج المواضيع المنفصلة السابقة مثل عدم ارتباط المعلومات، ثم عدم إمكانية تنظيم محتواه أحيانا بصيغ نفسية وتربوية تساعد على التعلم.

-إن منهج الحقول المعرفية يقوم على حقول تقليدية تعارف المربون والمجتمع على مجالها المعرفي وطرق بحثها المتخصصة، فالرياضيات والعلوم الطبيعية والاجتماعية والدين كلها تعتبر حقولا معرفية أما الفيزياء والصيدلة والجبر والحساب كلها مواضيع دراسية ضمن حقول معرفية نظرية أو علمية ، إن منهج الحقول المعرفية يقوم على العلوم أو المعارف الأكاديمية النظرية أو ما يسمى عادة بالفنون العقلية، إن منهج الحقول المعرفية يمكن أن يكون منهج مواضيع منفصلة والعكس غير صحيح لأن أي حقل دراسي لا يمثل بالضرورة حقل معرفي محدد، فيقوم كل منهج من هذا النوع على حقل معرفي منفرد، بحيث ينظر إليه كوسيلة لتحقيق الأهداف الوطنية في مجال الابتكار العلمي ونرى هذا جليا في التربية الأمريكية التي اعتمدت في نهاية الأربعينات على النظريات والأساليب والمناهج التقدمية، ومناهج الخبرة وحاجات الطفل دون الالتفات إلى التربية العقلية، ولما فوجئ الأمريكيون بتفوق الروس عام 1957 بإطلاقهم أول مركبة

فضائية بعدها تحولت مناهجهم ليس على مناهج التربية المدرسية فقط بل تعدتها للدراسة والحياة الجامعية أيضا، بعدها أحدث الأمريكيون التوازن العلمي وتفوقوا عليهم في مجالات عديدة خاصة في الغزو الفضاء الخارجي والاكتشاف.[1]

3) منهج المواضيع أو الحقول المتصلة (المترابطة)

تعريف عام بمنهج المواضيع أو الحقول المتصلة:

في محاولة أخرى للتغلب على أهم مآخذ منهج المواضيع المنفصلة قام المربون بتطوير هذا النوع المنهجي، تاركين منهج المواضيع أو الحقول العرفية كمادة دراسية.

يبقى هذا المنهج من حيث الخصائص الأخرى مشابها تماما لنظيرته في المواضيع أو الحقول المعرفية المنفصلة السابقي الذكر، يتم تطبيقه بثلاثة أساليب هي:

-**ربط الحقائق** فيه يتم ربط حقيقة في التاريخ وثانية في الجغرافيا وثالثة في الأدب.

-**ربط المبادئ:** يسمى كذلك الربط الوصفي وفيه يتم ربط مبدأ في علم النفس ببعض المظاهر أو الحوادث في التاريخ أو علم الاجتماع وغيرها.

-**ربط وجهات النظر**: فهنا تفسر بعض المظاهر الاجتماعية **(علم الاجتماع)** أو العلمي **(علم الفيزياء أو الأحياء)**، حسب وجهات نظر أو مبادئ دينية **(علم الدين)**. [2]

[1] ينظر...المرجع نفسه ص257-258

[2] -المرجع نفسه ص259.

4) منهج الحقول المعرفية أو المندمجة.

تعريف عام بمنهج الحقول العامة أو المندمجة:

قام المربون في محاولة للتغلب على تفتت المعرفة المنهجية وعدم ارتباطها بتطوير هذا المفهوم، الذي ينتقى محتواه من مفاهيم تخص مواضيع مختلفة تنتمي في جذورها إلى حقل أو مجال معرفي واحد، فمنهج اللغة قد يضم في ثناياه مبادئ أساسية في القراءة والكتابة، أما مناهج الدراسات الاجتماعية يجسد مبادئ من التاريخ والجغرافيا، أما منهج العلوم العامة فمن الممكن أن يحتوي على مبادئ ومفاهيم من الأحياء والفيزياء والصحة ...، يجسد هذا النوع من المناهج خصائص تتمثل في ضمه المبادئ والمفاهيم التي تتكون منها المواضيع المعرفية بحيث ترتبط هذه المبادئ بعلاقات واضحة مباشرة، فمن خلال دراستها من قبل التلاميذ تجعلهم يدركون العلاقات التي تربط المواضيع المختلفة، بالإضافة إلى تعلمهم لأساسيات هذه المواضيع.

وكيف أنها تدور حول فكرة أو مبدأ عام واحد مثل التطور الاجتماعي أو العدل الاجتماعي.

5) منهج الكتاب المقرر

أي نوع من المنهج مادة دراسية، خبرة، مجال حياتنا يكون منظم عادة في غلاف ويطلب من التربية المدرسية تبنيه لتنفيذ عمليات التعلم والتعليم ومن خلالها يمكن أن

يطلق عليها كتابا مقررا، ويرتبط هذا المفهوم ولحد كبير في التربية الرسمية لأقطار عالمية كثيرة حيث تمثل المادة المنهجية ومقدار تعلمها محور عملية التعليم[1].

المبادئ الأساسية للمناهج:

يعتمد بناء المناهج على احترام المبادئ الأساسية:

1-الشمولية: يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية، ثم حسب الأطوار والسنوات قصد ضمان الانسجام، بمعنى أنه من الضروري أن تكون البداية شاملة وعامة بداية بمراحل التعليم ككل ثم الأطوار والسنوات الدراسية.

2-الانسجام: يهدف إلى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المنهاج العام بتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص، فهذا المبدأ يرمي بالتنظيم الداخلي للمؤسسات والعمل على انسجامها.

3-إمكانية التطبيق: يكون فيها الالتفات لقدرات التلميذ وحاجاته وكذا جدول توقيته فيهتم بالمستوى التكويني للمدرسين والمتعلمين مع مراعاة الوسائل التعليمية.

4-المقروئية: تكون فيها المناهج واضحة وبسيطة ومفهومة بعيدة عن التكلف والتصنع مع إعداد وثائق إضافية لتيسير وفهم واستخدام المدرسين للمناهج.

[1]-المرجع نفسه ص262

5-قابلية التقويم: إن طابع تقويم وضعيات التعلم، والنشاطات، ونتائج المتعلمين، يجب أن يظهر في المناهج في كل مراحل التعلم، إلى جانب اقتراح الأدوات والوسائل.

6-الوجاهة: يمثل هذا المبدأ الحاجات التربوية وهذا يعني تقريب التعليم من المحيط الطبيعي والاجتماعي والثقافي والملائمة بين المضامين ونشاطات التعلم وأهداف التكوين وحسب هذه المبادئ الواردة فإن المنظومة التربوية بإكساب المتعلم مجموعة من الكفاءات وإكساب التلميذ مجموعة من القيم الإسلام والعروبة واكتساب سلوك فردي وجماعي مثل: العدل، النظافة العمل الصحة النزاهة، التسامح...[1]

[1]-بتصرف: اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009، ردمك 29923، 0، 978، الإيداع القانوني 3340، 2010، ص 06.

المبحث الثاني:

استراتيجيات التعليم وواقع تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي.

-مفهوم طرائق التدريس وتصنيفها.

-الاستراتيجيات الحديثة والقديمة " التقليدية" في التدريس في المدرسة الابتدائية وواقع التدريس بها

تقديم المبحث:

عرفت الإنسانية مهنة التدريس منذ عصور بعيدة غابرة، وفي كل عصر من هذه العصور تكتسب هذه المهنة أهمية ورسالة أكبر عما كانت عليها في العصر الذي مضى، كما يكتسب فيها المعلم أهمية وخبرة ومهارة، نشأت هذه المهنة مع نشأة المجتمعات البدائية وتطورت بتطور الحضارات القديمة خاصة حضارة بلاد الرافدين 1792 ق. م، تم بناء أول مدرسة في مدينة **سبار** في عهد (حمو رابي)، أما في الحضارة المصرية فاقتصر التعليم فيها لبلوغ الثروة والمجد، وأخذت مسرى ديني في الحضارة الهندية، أما الصينية فكانت عبارة عن آداب مقدسة، وأخذت اليونانية منه التنظيم والعناية وذلك حين بدأت المدارس في الانتشار في أوائل القرن السادس قبل الميلاد، وغيرها من الحضارات الأخرى، وفي عصر ما قبل الإسلام كان العرب أميين لا يعرفون الكتابة والقراءة إلا القلة القليلة، ولم تحظ مهنة التدريس بمزيد من العناية حتى جاء الإسلام برسالة التوحيد والعلم والأخذ بالأسباب، فكانت مهنة التدريس وسيلة عظيمة لكل التشريعات الجديدة من جيل إلى جيل وتعليم الناس أمور دينهم ودنياهم، فبدأت بمعلمها الأول رسولنا الكريم وكانت أول كلمة سمعها الرسول (**اقـرأ**) وبالانتقال من العصر الإسلامي والذي يقابل معظم قرون العصر الوسيط في أوروبا، نجد أن التعليم لم يكن إلا امتدادا للمراحل الغابرة وهذه المدة تؤرخ بما قبل القرن السابع عشر أما في عصر النهضة الأوروبية تقدم التدريس خطوات عامة باتجاه إرساء قواعده وأصوله أما بداية القرن

العشرين فقد بدأ التركيز فيها على المتعلم واهتماماته ورغباته، ومنها ظهرت المدارس الحديثة وظهرت الوسائل التعليمية المميزة في عالم التربية حتى منتصف العشرينات وبدابات القرن الواحد والعشرين[1].

-تصنيف طرائق التدريس:

وهي أربعة اتجاهات:

أولا: طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم وحاجته إليها: وهي على قسمين.

1-طرائق تدريس عامة: وهي الطرائق التي يحتاجها معلمو جميع التخصصات إلى استعمالها مثل: طريقة الإلقائية والمناقشة والاستجواب.

2-طرائق تدريس خاصة: وهي الطرائق التي يشيع استعمالها بين معلمي تخصص واحد معين، ويندرج استعمالها من قبل معلمي التخصصات الأخرى مثل الاستقراء والقياس.

ثانيا: طرائق التدريس القائمة على نمط الاحتكاك بين المعلم والمتعلمين وهي على قسمين:

[1]-ينظر: أ. د خيضر عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، د. الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ط01، 1440هـ/2018م، الناشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ص 21-24.

1-طرائق تدريس مباشرة: يرى فيها المعلم المتعلمين ويتعامل معهم مثل طرائق الإلقاء والمناقشة والدروس العلمية.

2-طرائق تدريس غير مباشرة: لا يرى فيها المعلم المتعلمين كما في التعليم عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة أو المفتوحة **(أشرطة الفيديو، أو DVD).**

ثالثا: طرائق التدريس القائمة على وفق نوع التعلم وعدد المتعلمين: وهي قسمين:

1-طرائق التدريس الجمعي: مثل طرق الإلقاء، وحل المشكلات والمناقشة أو الحوار.

2-طرائق التدريس الفردي: مثل التعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآلية.

رابعا: طرائق التدريس القائمة على أساس الحوار الذي يقوم به كل معلم ومتعلم:

1-طرائق قائمة على جهد المعلم وحده: مثل الطريقة الإلقائية والطريقة ...

2-طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم: بمعنى أن يشترك كلاهما في عملية التعليم، كما في طريقة المناقشة وحل المشكلات[1].

[1]-أ.د.خيضر عباس جري وأخرون ، المرجع السابق ص132-133.

3-طرائق قائمة على جهد المتعلم: ويطلق عليها طرائق التعلم الذاتي، إذ يقوم المتعلم بتعليم نفسه بنفسه كما في التعليم المبرمج، وطريقة الرزم التعليمية والتعلم باستعمال الحاسوب...[1]

التدريس:

" هو عملية تواصلية بين المعلم والمتعلم يهدف إلى اثارة هذه العملية، يديرها المعلم في حجرات الدراسة ويوفر فيها كافة الخبرات والمعلومات اللازمة حتى تتم العملية التعليمية"[2] يتضمن التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية يتحكم فيها المعلم ويوظفها بين المعلمين بطريقة مقصودة ومدروسة بواسطة طرائق يعمد إليها في الحيز التعليمي.

طريقة التدريس: " هي مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التربوية[3] فتكون هذه الإجراءات في أغلب الأحيان عبارة عن فروض ومناقشات، والتي بدورها تبنة لنا عملية تدريس ناجحة وواضحة الأهداف.

[1]-المرجع نفسه ص130.

[2]-حسين عبد الباري سليمان، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط01، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة، 2000، ص 07.

[3]-صالح ذياب هندي، طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط 01، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ص 264

مفهوم عملية التدريس:

" هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف اكساب الطلاب مهارات عملية أو معارف نظرية أو اتجاهات إيجابية وظلك ضمن نظام مبني على مداخلات ومعالجة ثم مخرجات المداخلات عبارة عن طلاب العلم، والمعالجة هي عبارة عن عملية تنسيقية والهدف منها تنظيم المعلومات، وتسهيل فهمها على الطلاب وتفسيرها، وكذلك العمل على إيجاد العلاقة بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة بينما المخرجات هي عبارة عن إحداث تغيرات لدى الطلاب فيصبحون أكفاء ومتعلمين"[1].

تعتمد عملية التدريس على عناصر ثابتة وجد مهمة لقيامها على أكمل وجه المعلم والطالب والمناهج وكذلك الأسلوب الذي يعتمد عليه في إتمام هذه العملية التدريسية وكذلك الصف الدراسي " حيث يجب أن يكون الصف مصمما بطريقة عصرية ومريحة وتسمح للتلاميذ بالتحرك بأريحية في الصف، ويجب أن يكون جيد التهوية ولإضاءة"[2] وذلك من أجل راحة المتعلمين.

[1]–حمزة هاشم السلطاني–عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط01، دار الرضوان، عمان، الأردن، 2013، ص 145.

[2]–

طرئق التدريس:

تتعدد طرائق التدريس لتشمل الطرق العامة التي يمكن ممارستها عند تدريس أي مادة، كما تشمل الطرق الخاصة التي تخصص لتدريس مادة من المواد أو فرع من فروع تلك المادة ومن أبرزها:

طريقة الإلقاء: طريقة الحوار، طريقة الاستقصاء، طريقة حل المشكلات، طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه، الطريقة الاستقرائية، طريقة التدريس بالفريق، طريقة التدريس المصغر، وإلى غيرها من الطرق التي ستحدث عنها بالاستفاضة في كتابنا (طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)[1].

مما لا يغرب على أحد هو أن التعلم نشاط تطوري يواجه به الفرد المتعلم مواقف معقدة قد تشكل عائقا معرفيا، أو سلوكيا في حياته، فيلجأ إلى التعلم لاستكشاف العناصر المكونة لهذه المواقف المستجدة في حياته التعليمية، فيقوم باحتوائها من حيث هي خبرة جديدة تكون رصيده المعرفي، وأساس هذه الخبرة المكتسبة هو نظام من الاستنتاجات المتتالية التي تكون أساس المهارة أو الخبرة المكتسبة أو السلوك الجديد الناتج عن عملية التعلم وقد يتحقق ذلك بسبل مختلفة نحاول ههنا الإيماءة إليها بإيجاز شديد.

[1]–محمد عبد الله الحاوري–محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط01، 1437هـ/2016م، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب، 20016، ص 23

1-التعلم بالفعل المنعكس الشرطي: يقترن هذا السبيل، في الثقافة الإنسانية المعاصرة، بالعالم الروسي الفيزيولوجي بافلوف pavlove (1849-1936).

2-التعلم بالاشراط الاجرائي: يتعلق هذا المفهوم بالأفكار الأولية لسكينر Skinner في مجال التعلم عن طريق التعزيز.

3-التعلم بالمحاولة والخطأ: لقد ارتبط هذا الإجراء بالعالم الأمريكي ثورندايك (1874-1949) الذي يعود له الفضل في ارسال الدعائم لهذا الإجراء في الدراسات النفسية المعاصرة.

4-التعلم بالاستبصار: " يعود الفضل في تطوير فكرة التعلم بالاستبصار إلى الشكليين الكشتالت، التعلم بالاستبصار هو استكشاف العلاقة القائمة بين الوسائل والغايات وبالإفادة من الوسيلة لتحقيق الغاية"[1].

فالطريقة في اللغة هي المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف ويجمعها ابن منظور في " لسان العرب " على الطرئق لقوله تعالى: << كنا طرئق

[1]-ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ص 56-65.

قدتا>> الجن-16-، أي كنا فرقا مختلفة أهواؤنا، وفي قوله تعالى: أيضا: " ولو استقاموا على الطريقة >> الجن-16، أي " استقاموا على طريقة الهدى"[1].

أما في الإصلاح قديما كانت مرادفة للمنهج واستخدامها أفلاطون كمعنى للبحث فالطريقة هي الخطة أو الأسلوب الفني والتكتيكي واللفظي الذي يتبعه المعلم لتفهيم الدرس للتلاميذ باختلاف المادة المدروسة سواء كانت نظرية تطبيقية علمية أو حتى أدبية، فهي الكيفية التي يتناول فيها المعلم الدروس للمتعلمين...[2]

طرائق التدريس القديمة:

وهي وسيلة من وسائل التعليم التي يتم فيها إيصال المعلومات إلى المتعلمين من خلال المعلم، وقد اعتمد على هذه الطريقة قديما لأنها تحصر دور المتعلم وتقيده بحيث يكون مستقبل للمعلومات ولا يتفاعل معها.

1-الطريقة الإلقائية أو التلقينية (الإخبارية): ويكون دور المتعلم فيها ضعيفا يتسم بالسلبية.

[1]-راتب قاسم عاشور-عبد الرحيم عوض، المنهج بين النظرية والتطبيق، ط 01، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص 293.

[2]-ينظر: محمود داود سليمان، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط01، دار الكتاب العالمي، القدس، فلسطين، 2006، ص46.

" وهي إحدى أبسط الطرق القديمة وأكثرها شيوعا في التدريس، لا سيما في المستويات المتقدمة، وبالذات في التعليم الجامعي، وهي تصنف ما بين طرئق التدريس التقليدية غير أن هذا التصنيف لا يعني عدم فاعليتها وأهميتها في التدريس، وهجرانها إلى غير ذلك أنها لا زالت تمثل ضرورة للكثير من المواد المواقف التعليمية، زيادة على انها تستجيب لرؤية بعض الفلسفات التربوية، وما تريده من العملية التعليمية"[1]، وهذه الطريقة تتطلب القدرة على الإصغاء والاستيعاب وتدوين الملاحظات ولها عدة أنواع.

2) أنواع الإلقاء:

1-المحاضرة: " وهي عرض لفظي للمعلومات من المعلم إلى المتعلمين وقد يتخللها عرض الأسئلة، أو المناقشة، وبهذا فإن الحواس المشاركة في استلام المعلومات من المتعلم هما حاستا السمع والبصر بصورة رئيسية"[2].

2-الوصف: هو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي، والقرآن الكريم حافل بأمثلة عديدة تزيد المعاني وضوحا من المجرد إلى صورة حسية ملموسة، قال تعالى: << أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق

[1]-محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط02، 2006، ص 102.

[2]-العاني طارق علي-أكرم جاسم، طرائق التدريس والتدريب المهني، طرابلس، ليبيا، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، ط01، 200، ص 149.

حذر الموت والله محيط بالكافرين>>[1]، هنا تصوير حسي لصورة الكافرين وهم يضعون اصابعهم في آذانهم من هول الصواعق المحترقة وهو وصف دقيق للخوف من الهلاك وإحاطة الله بالكافرين.

3-الشرح: وهو توضيح وتفسير ما غمض على المتعلمين بهدف تيسير فهمهم واستيعابهم للدرس"[2].

فالشرح بحد ذاته انتقال من نقطة إلى أخرى مع إظهار السياسيات.

4-القصة: " وهي طريقة تدريسية قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي وهي من الطرائق المثلى لتعليم الصغار، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات، والحقائق التاريخية الخلفية بصورة شيقة وجذابة، فهي حكاية نثرية مستوحاة من الواقع أو الخيال تبنى على قواعد معينة من الفن الأدبي[3].

[1]-سورة البقرة، الآية

[2]-الطبطي محمد حمد، الدراسات الاجتماعية: طبيعتها، أهدافها طرائق تدريسها، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، 2002، ص 166.

[3]-فخري رشيد خضير، طرائق الدراسات الاجتماعية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، 2006، ص 19.

2) –طريقة التسميع (الحفظ والاستظهار)

مفهومها: " تعد طريقة التسميع من أقدم الطرق التعليمية، بحيث ينصب الاهتمام فيها على حفظ المتعلم موضوعا معينا يكلف بحفظه من المعلم أو المدرس مثل حفظ السور القرآنية والقصائد الشعرية[1].

فهذه الأخيرة تستعمل في النصوص الأدبية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

1–الاستراتيجيات الحديثة في التدريس:

1-1 –التعليم المتمايز:

هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبرات السابقة وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب.... ، ومعنى ذلك أن كل طالب يأتي إلى المدرسة محملا بخبرات مختلفة في بعضهم البعض، وذلك لأن لهم قدرات مختلفة ودوافع واهتمامات ومن بين هذه الاختلافات ، وأهمها البيئة المنزلية.

[1]–ينظر: هاشم السمرائي–إبراهيم القاعود، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، عمان، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط01، 1994، ص 07.

1-2-الاستقصاء: يقصد بالاستقصاء هو أن يقوم الطالب ببذل جهد في الحصول على معلومات تفسر له المشكلة التي يواجهها، فالطالب حين يواجه سؤالا محيرا أو موقفا غامضا أو مشكلة تحتاج حلا، فإنه يشعر بعدم المعرفة فيلجأ إلى خبراته السابقة والبحث عن الحلول ومحاولة اكتشاف الإجابة، إنه يستخدم حواسه وتفكيره لإزالة الغموض أو الحيرة أو عدم الوضوح، بمعنى أن الاستقصاء هو الجهد المبذول من طرف الطالب في سبيل الحصول على الحلول والاجابات.

1-3-التعليم التعاوني: يقصد به أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم ويستند هذا النوع من التعليم على الأسس التالية.

التعاون المتبادل بدلا من التنافس، تحقيق الالتزام بالعمل مع الآخرين...، بمعنى أن هذا المبدأ يعتمد على المساواة الفردية بين جميع الأفراد في المجموعة الواحدة وتبادل الاحتياجات بين الطلاب بحيث ان كل فرد مسؤول على النتيجة النهائية للمجموعة[1].

1-4-حل المشكلات:

إن أبرز الاتجاهات لنقل الطلبة من الحفظ والتلقين هو وضعهم أمام مشكلات حقيقية شعروا بها أو عايشوها، فالتعليم التقليدي قد يوفر فرصة الحفظ والتذكر لفترة محددة، ولكنه لا يوفر فرصا للفهم والاستخدام والتطبيق في مواقف مماثلة، فالتعليم من

[1]-يتصرف: دوقان عبيدات-سهيلة أبو السيد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين " دليل المعلمون والمشرف التربوي"، د. الفكر، ط01، 2007م/1428هـ، ص 117-131.

خلال المشكلة يكسب الطالب معلومات ومهارات حياتية، لأن الطلبة يتعلمون من خلال العمل، وفي مواجهة مواقف واقعية، بمعنى أن الطلبة يواجهون مشكلة واقعية حياتية وبواسطة حل هذه المشكلات يكون حلها ... لأحوالهم وجهودهم[1].

تتشكل الدراسة الوصفية التحليلية لواقع تدريس اللغة العربية في الصف الثالث جانبا مهما من جوانب الدراسة، حيث تعنى برصد الواقع التدريسي، من خلال أدوات موضوعية شاملة كراسات التحضير وسجل الزيارات والأعمال التي يمارسوها المتعلمون داخل الفصل وذلك بتوجيه المعلمين فتتجلى عدة ملامح تشكل في مجملها واقع التدريس:

أولا: الاقتصار في إعداد الدروس على الكتاب المدرسي بصفة دائمة وكبيرة مما يبعد هذه الدروس على بيئة المتعلمين ولا يسمح له بالتواصل الثقافي في مجتمعاتهم فبالتالي يتم حصر هذه الدروس داخل جدران المدرسة دون الخروج منها.

ثانيا: استخدام المعلمين لأسلوب تعين الدروس للتلاميذ مسبقا قبل شرحها في الفصل، فبهذا يكسب المتعلم القدرة على المشاركة والتفاعل داخل القسم وكذا الاعتماد على نفسه في إعداد دروسه.

ثالثا: إهمال أهداف التدريس مما ينتج عنه عشوائية في التدريس ظل غياب موجهات الدرس فتصبح هذه العملية غير واضحة وغير هادفة من الأساس.

[1]–المرجع نفسه، ص 139.

رابعا: تنوع الأسئلة يدل على اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتقويم باعتباره: مدخل لتطوير التعليم غير أن الفحص يكون عكس ذلك فيهتم بقياس ثقافة الذاكرة ومستويات التذكر فينتقل المتعلم من مرحلة التحصيل أو الفهم الآلي ورد البضاعة إلى مستوى التفكير.

خامسا: الاهتمام بإعداد وسائل تعليمية من ناحية المعلم والمتعلم لزيادة فاعلية عملية التدريس وتثبيت المهارات ويعتبر جانب جيد في عملية تدريسه اللغة[1].

سادسا: قلة استخدام مواد تعليمية بجانب كتاب التلميذ مما يضعف إثراء الموقف التعليمي وهذا يكون بسبب انعدام وجود ميزانية خاصة بذلك أو سبب عدم معرفة المعلمين المواد اللازمة لذلك.

سابعا: الاقتصار على حل التدريبات كواجبات منزلية يشير إلى فقر في الأدوار والأنشطة التي يحددها المعلمون، مما يحرم المتعلمين من ممارسة نشاطات أخرى خارج نطاق المدرسة كالمكتبات والأنشطة الثقافية الشائعة وإذاعات مسموعة أو مرئية... إلى غير ذلك.

ثامنا: عدم معرفة المعلمين أن المهارات اللغوية التي يعلمونها من ملامح تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وهذا يعني لا يعرفون وعدم وعيهم بغاية كل درس من الدروس التي يقدمونها.

[1]-د.حسن شحاتة ،أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ،د.المصرية اللبنانية الأزبكية ص127-129.

تاسعا: إهمال تهيئة التلاميذ وإعدادهم نفسيا للدرس الجديد، غير أن أغلب المعلمين لا يعملون به مما يفقد التلاميذ معايشة والاندماج مع الدرس.

عاشـرا: دور المعلـم تقليـدي حيـث يقتصـر علـى شـرح وتبسـيط والالقـاء والقـراءة الجهريـة، ممـا أدى إلـى خنـق الممارسـة والتمثيل فـي الأطـوار الأساسية ككل وعدم إتاحـة الفرصـة لإبداء الرأي والتعليل والمدافعة عن المواقف[1].

حادي عشر: التمييز بين التلاميذ داخل الفصل الواحد بحسب مستوياتهم التحصيلية على حساب الضعفاء وذلك راجع إلى إدارة المدرسة.

ثاني عشر: حصر حرية المتعلمين داخل الصف بحيث لا نصل إلى سؤال المتعلم عما لا يفهم وعدم السماح له حتى بالحركة والعقاب والتوبيخ مما يؤدي إلى خروجهم السريع من القسم أثناء دق الجرس وهذا أسلوب معتمد عند أغلب المعلمين ويعتبر غير مشجع ولا يساعد على تنمية السلوك.

ثالـث عشـر: المتعلمين لا يستعينون بالكتب الخارجية، باعتبار الكتاب المدرسي يتضمن مجموعة كبيرة من التدريبات المنوعة الشاملة.

رابـع عشـر: الكتاب المدرسي يعود التلميذ على الاعتماد على نفسه أما الكتب الخارجية فهي صورة مصغرة مختصرة عن الكتاب المدرسي ومن خلالها يتعلم التلميذ الكسل ويحرمه من التفكير في حل التدريبات فيصبح وكأنه آلي.

[1]-المرجع نفسه ص129-130.

خـامس عشـر: دروس اللغـة العربيـة بيئـة المـتعلم، فهـم يسـتقون أمثلـتهم منهـا، ويستغلون الأحداث الجارية في التدريب على التعبير بنوعيه.

سـادس عشـر: اللغـة العاميـة هـي لغـة التـدريس ولـيس الفصـحى فـالأولى تسـتعمل للحـديث أمـا الثانيـة فالكتابـة فقـط، ممـا أدى إلـى عـدم قـدرتهم علـى التحـدث بالفصـحى بطلاقة[1].

سابع عشر: يقف مفهوم القراءة عند مستوى فك الرموز المكتوبة والفهم السطحي، ولا يتعدى إلى الفهم العميق أو النقد أو التذوق.

ثامن عشر: درس المحفوظات غايته الفهم والاستظهار ولا يمتد إلى مستوى التذوق الأدبي.

تاسع عشر: القواعد النحوية تدرس في ظل القراءة، حيث إن كتاب التلميذ ربط بين القواعد والقراءة تكامليا، غير أن القاعدة النحوية هدف أساسي في دروس القواعد.

عشـرون: الأحـداث الجاريـة هـي محـور دروس التعبيـر، ولا يمتـد التعبيـر إلـى المجالات الوظيفية الشفوية والكتابية، كما أن التعبير الشفوي ليس له نصيب كبير من دروس التعبير.

الحادي والعشرون: درس الإملاء تحكمه فلسفة اختبارية لا فلسفة تعليمية، فالتلاميذ يكتبون ما يملى عليهم، ثم يصحح وتصوب الأخطاء.

[1]-المرجع نفسه ص130-131.

الثاني والعشرون: المكتبات المدرسية لا وجود لها بكثرة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وقد تم استغلالها كفصل دراسي وذلك لتغطية النقص.

الثالث والعشرون: تدريس الخط يخضع للتكرار الآلي على رسم الحروف والكلمات دون وضع برنامج للتدريب، أو كل حرف على حدة أو على أساس التعليم الفردي الإرشادي.

الرابع والعشرون: نتائج التلاميذ في اللغة العربية متدنية وبعض التلاميذ لا يستطيعون القراءة والكتابة مستقلين.

الخامس والعشرون: معظم أولياء الأمور ليسوا متعاونين مع إدارات المدارس، وهم لا يشجعون أبناءهم على ممارسة الأنشطة المدرسية لأنها مضيعة للوقت.

السادس والعشرون: معلمو اللغة العربية منشغلون بإعطاء الدروس الخصوصية ولا يستخدمون الفصحى في محادثتهم مع التلاميذ ويستخدمون العقاب اللفظي مع تلاميذهم[1].

[1]-المرجع نفسه ص132-133.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

-الإطار التطبيقي للدراسة

-نموذج الاستبيان

-وصف وتحليل استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثالثة

الفصل الثاني

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى وصف واقع تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية وفقا لمناهج الجيل الثاني، ستكون هذه الدراسة الميدانية بمثابة دعم لهذا البحث، وسعيا مني للوقوف على مدى تطابق النتائج مع الواقع التعليمي وفقا لآراء معلمي المرحلة الابتدائية.

1) -منهج الدراسة:

كل دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها، والمنهج الوصفي هو الذي يعتمد عليه في التحليل وهو المستخدم في هذه الدراسة ويعرف على أنه: " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"[1].

يستعمل الباحث هذا الأسلوب " الوصفي" حين يكون على علم بجوانب الظاهرة التي يريد دراستها، للوصول إلى التفصيل فيها، لأنه يهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات ووصفها.

وقد تم الاستعانة بالمنهج الإحصائي في عملية جمع البيانات:

عدد التكرار × 100/ مجموع العينة= %

[1]–د.محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط 03، 1441هـ/2019م، د. الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية، ص 46.

كما أنني اعتمدت على تصميم هذه الاستمارة على:

-زيارة المؤسسات والتعرف على الأساتذة.

-توزيع هذه الأخيرة على الأساتذة واستلامها وذلك بعد التأكد منها ونسخها.

تطرقت في دراستي إلى التعرف على مجتمع البحث عن طريق إجابته عن الأسئلة التالية: الجنس، المستوى التعليمي، الأقدمية في العمل في المدارس الابتدائية التالية:

المكان	اسم الابتدائية	ذكور	إناث	المجموع
ولاية المدية	نصرون محمد	01	02	03
	قليعي بولنوار	01	01	02
	النور الشمالية	02	/	02
	بوخلخال قدور	01	/	01
	ديدوش مرد	01	01	02
	جرادنية أحمد	01	01	02
	صالحي الطاهر	/	01	01
	حيواني جبار	/	01	01
	الحاج حمدي	/	01	01
	عبدو بومدين	/	01	01

	05 جويليـــــة 1962	/	01	01
	ريزو يحي	/	01	01
	الإخوة نقازي	/	01	01
	بعلي لخضر	01	/	01

2) -أدوات الدراسة:

تـم الاعتمـاد فـي هـذه الدراسـة علـى اسـتمارة الاسـتبيان والتـي تعـد مـن أدق طـرق جمـع البيانات.

أ-اسـتمارة الاسـتبيان: " لقد اختلـف خبـراء منـاهج البحـث العلمـي فـي مـدلول مصـطلح الاستبيان".

لغة: " كلمة مترجمة تعني طلب الإنابة عما في الذات، وهي من فعل استبان، ويجرد إلى أن أبان، وذلك يرجع إلى ترجمة Questionnaire ليس استفتاء أو استقصاء بل ترجمتها فقط "[1] رغم الاختلاف بين التربويين في لفظ هذا المصطلح الحاصل نتيجة الترجمة إلا أنهم يتفقون على أنه أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات ولقد قمت بوضع استمارة

[1]-د. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، مدينة غزة، ص 14.

استبيان الموجهة لأساتذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وقد احتوت على 15 سؤالا مقسمة إلى 04 محاور، وقد تضمنت نوعين من الأسئلة (مفتوحة ومغلقة)، فالأولى تعطي مساحة من الحرية للإجابة والتعبير، أما الثانية فتعطي مساحة أقل دون الخروج عن الخيارات الموجودة داخل الاستبيان، وهي سهلة ولا تتطلب تفكير كثير للإجابة فيها، أما المحاور فضم الأول 03 أسئلة كانت عامة وشخصية للمعلمين، أما الثاني فضم كذلك 03 أسئلة حول الكفاءات، أما المحور الثالث فقد ضم 04 أسئلة حول المحتوى التعليمي وما تتضمنه المناهج، أما المحور الرابع والأخير فقد ضم 15 سؤالا حول طريقة التدريس في المدارس الابتدائية وتطبيقها في ميدان العمل.

3) –عينة الدراسة:

" هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا..."[1]، وهي من أصعب الأمور على الباحث اختيار العينة المناسبة للدراسة.

[1]–د. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 01، 1429هـ/2008م، د. دجلة المملكة الأردنية الهاشمية، ص 161.

4) –مجالات الدراسة:

أ) **–المجال الجغرافي:** تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من معلمي اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي في ولاية المدية.

ب) –المجال الزمني: تم إجراء وتطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2021/2020.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس-المدية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبانة موجهة لمعلمي اللغة العربية
للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي
الجيل الثاني

معلمي الكريم:

السادة الأساتذة الأفاضل نرجو منكم ملئ الاستمارة التي بين أيديكم في إطار استكمال مذكرة ماستر تحت عنوان: **تعليمية اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني-مقاربة وصفية تحليلية في أقسام السنة الثالثة ابتدائي**، تخصص تعليمية اللغات، لذا نرجو منكم الصراحة لتحقيق المصداقية في دراسة الموضوع لأتوصل إلى نتائج أقرب إلى الواقع.

ولكم مني جزيل الشكر.

إعداد الطالبة **إشراف الأستاذ**

-بوفارس بركاهم حنين -قوري الصديق

أسئلة المدخل العام:

أولا: محور حول المعلومات الشخصية.

1-الجنس:

ذكر ☐ / أنثى ☐

2-الصفة في العمل:

أستاذ(ة) ☐ / مرسم(ة) ☐ / متربص(ة) ☐

مستخلف(ة) ☐

3-المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ / ماستر ☐ / ماجستير ☐

دكتوراه ☐

4-الأقدمية في الخبرة في العمل:

-من سنتين إلى أربعة سنوات: ☐

-من أربع سنوات إلى ست سنوات: ☐

-أكثر من ست سنوات: ☐

-أخرى: ☐

-أسئلة فرضية:

ثانيا: محور حول الكفاءات.

1-هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية.

-نعم ☐ / -لا ☐ / -غير ذلك ☐

2-هل ركزت المناهج الجديدة على مقاربات تدمج المتعلم مع الوضعيات الجديدة.

-نعم ☐ / -لا ☐

3-هل الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية مناسب.

-كافي ☐ / -غير كاف ☐

ثالثا: محور حول المحتوى.

1-هل المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثالثة ابتدائي مناسب للمتعلمين وملائم لقدراتهم؟

-نعم ☐ / -لا ☐

2-هل ترى توافقا بين الكتاب المدرسي والمنهاج؟

-نعم ☐ / -لا ☐

3-هل هناك مواضيع تقترح حذفها من الكتاب المدرسي؟

-نعم ☐ / -لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فماهي هذه المواضيع وما أسباب ذلك؟

.....

.....

4-هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي قررتها وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعليمية؟

-نعم ☐ / -لا ☐

رابعا: محور حول طريقة التدريس.

1-هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالا والمساعدة على الفهم؟

-نعم ☐ / -لا ☐

2-لمناهج الجيل الثاني دور هام في تنمية المهارات اللغوية واكتساب اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

-نعم ☐ / -لا ☐

3-ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى السنة الثالثة ابتدائي؟

-ضعف الإعداد المهني للمتعلم ☐

-سوء طرق التدريس المعتمدة ☐

-عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين ☐

4-ما هي المناهج التي يتفاعل معها المتعلم:

-مناهج الجيل الأول ☐

-مناهج الجيل الثاني ☐

5-ما مدى تأثير هذه المناهج على المهارة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث؟

-ممتاز ☐ /-متوسط ☐ / جيد ☐ /-عادي ☐

6-هل تراعى المناهج الجديدة النشاط الفردي للمتعلم؟

-نعم ☐ / -لا ☐

7-هل يواجه التلاميذ صعوبة في التعامل مع المنهاج الجديد؟

-نعم ☐ / -لا ☐

إذا كانت نعم، فما هي هذه الصعوبات؟

.....

....

.....

....

8-ما هي فوائد هذا التحديد في المراحل الأولى من التعليم؟

-إدراكية ☐ / -فكرية ☐

-تربويـــة ☐ / -لا شـــيء ☐ -إضـــافية ☐

9-هل البرنامج الحالي صعب؟

-نعم ☐ / -لا ☐

لمـــــــــــــــــــــــــــــــــاذا:

....

....

10-هل للمعلم دور فعال في تقديم الدروس وشرحها وفقا لهذه المناهج؟

-دور فعال ☐ / -غير فعال ☐ / -نوعا ما ☐

11-هل له مهام مفتوحة أم مقيدة؟

-مفتوحة ☐ / -مقيدة ☐

12-هل تراعي مناهج الجيل الثاني فروق الذكاء عند المتعلمين؟

-نعم ☐ / -لا ☐

13-هل تلقيت تكوينا في تدريس اللغة العربية وفق المناهج الجديدة؟

-نعم ☐ / -لا ☐

إذا كان " نعم " فما رأيك في هذا التكوين؟

....

....

....

14-عند نشرحك للمادة التعليمية تقوم ب:

-ربط المادة بما هو موجود في الواقع ☐

-ترك المتعلم يستنتج من مخيلته ☐

-تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس ☐

15-اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربة النصية في تحديد المقطع التعليمي، فأين تكمن أهميتها؟

-تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة ☐

-مساعدة المتعلم على الاسهام في بناء تعلمه ☐

-تنمي لدى المتعلم الميل إلى التعبير والتواصل ☐

5) -تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان.

5-1-محور المعلومات الشخصية.

أ-الجنس:

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	08	%40
أنثى	12	%60
المجموع	20	%100

-من خلال الجدول أعلاه، أرى أن أغلبية الفئة المستجوبة إناث، حيث قدرت نسبتهن 60%، في حين بلغت نسبة الذكور 40%، مقارنة بالأولى هي أقل من حيث العدد وهذا راجع إلى انصراف الذكور لقطاعات غير التعليم.

5-2-الصفة في العمل:

جدول رقم 02: يبين توزيع الأفراد حسب متغير الصفة مع العمل

الصفة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
مرسم(ة)	17	%85
متربص(ة)	01	%05
مستخلف(ة)	02	%10
المجموع	20	%100

-ألاحظ أن المعلمين المرسمين يمثلون الأغلبية بلغت نسبتهم 85%، وكانت حصة الأسد، وأكثرهم خبرة في هذا المجال، أما نسبة المتربصين بلغت 05 %، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى، في حين أن نسبة المستخلفين فكانت 10 % وهي نسبة معتبرة مقارنة بما سبقها.

5-3-المستوى التعليمي:

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	10	%50
ماستر	07	%35
دكتوراه	01	%05
دراسات عليا	02	%10
المجموع	20	%100

-من خلال الجدول الممثل أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس تأخذ حصة الأسد 50% وتليها نسبة أفراد العينة الحاصلين لشهادة ماستر قدرت ب 35 %، وهي أقل من الأولى أما نسبة أفراد العينة الحاصلين لشهادة الدكتوراه هي أضعف نسبة في كل العينات قدرت ب 05 % تليها نسبة 10 % من نصيب أفراد العينة المتحصلين على الدراسات العليا.

5-4-الأقدمية:

جدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة من حيث الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
من سنتين إلى أربعة سنوات	07	%35
من أربع سنوات إلى ست سنوات	06	%30
أكثر من ست سنوات	04	%20
أخرى	03	%15
المجموع	20	%100

-من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين خبرتهم من السنتين إلى أربعة سنوات تأخذ حصة الأسد في التعليم 35 % تليها نسبة 30 % للذين دامت خبرتهم من أربع سنوات إلى ست سنوات، وتليها نسبة 15 % للذين خبرتهم دامت أكثر من ست سنوات هذا دليل على خبرتهم في هذا المجال.

الملاحظ من خلال هذه المعطيات السابقة أن الفئة العالية في مجال التعليم الابتدائي، هي الفئة التي تمتلك مدة عمل تمتد من سنتين وهذا يؤكد على عدم توفرهم على الخبرة المهنية.

1) -محور حول الكفاءات:

-جدول رقم 01: يوضح الإجابة عن السؤال: هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60
لا	05	25
غير ذلك	03	15
المجموع	20	100

-من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الجواب عن هذا السؤال " بنعم " قدر ب 60% من المجموع الكلي، ومنه أستنتج أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في أنشطة اللغة العربية، أما 25 % من الأساتذة الذين قالوا عكس ذلك، أما 15 % اختاروا الانزياح عن نعم ولا باختيارهم " غير ذلك".

جدول رقم 02: يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل المناهج الجديدة على مقاربات تدمج المتعلم مع الوضعيات الجديدة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 50
لا	07	% 35
غير ذلك	03	% 15
المجموع	20	% 100

-ألاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة الأساتذة الذين اختاروا " نعم " كانت 50% من المجموع، أما 35 % فكانت نسبة الأساتذة الذين اختاروا " لا " وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالأولى، أما 15 % فكانت لأصحاب العينة الذين اختاروا " غير ذلك ".

جدول رقم 03: يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال، هل الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية مناسب؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كافي	08	% 40
غير كافي	12	% 60
المجموع	20	% 100

-ألاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اعتقاد أغلبية أفراد العينة أن الحجم الساعي كافي ونسبتهم 60 % من المجموع، أما الذين اعتقدوا أنه كافي نسبتهم 40 % وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى، وأولوا ذلك إلى أن هناك بعض الأنشطة تحتاج وقت أطول مثل التعبير الكتابي وتصحيحه، وحصص التراكيب النحوية والصيغ الصرفية.

2) -محور حول المحتوى:

جدول رقم 01: يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال، هل المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثالثة ابتدائي مناسب للمتعلمين وملائم لقدراتهم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%30
لا	14	%70
المجموع	20	%100

-ألاحظ من خلال الجدول أن اعتقاد العينة الأولى التي كانت إجابتهم ب " نعم " أقل تقديرا من الثانية التي كانت إجابتهم ب " لا " وأن هذا المحتوى المقرر لهم غير ملائم لقدراتهم.

-**جدول رقم 02:** يوضح إجابة أفراد العينة حول كسؤال، هل ترى توافق بين الكتاب المدرسي والمنهاج؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%45
لا	11	%55
المجموع	20	% 100

-ألاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن إجابة أفراد العينة الأولى كانت ب " نعم" ونسبتهم 45 % وهي نسبة قليلة مقارنة بأصحاب العينة الثانية 55 % وكانت إجابتهم مضبوطة بنعم أو لا.

-**جدول رقم 03:** يوضح إجابة أفراد العينة حول سؤال، هل هناك مواضيع تقترح حذفها من الكتاب المدرسي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%30
لا	14	%70
المجموع	20	%100

-ألاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أفراد العينة الأولى أجابوا بنعم وكانت نسبتهم 30 % قليلة مقارنة الثانية التي وصلت نسبتهم إلى 70 % من المجموع الكلي منهم من قال لأسباب دينية مثل: كم أحب الموسيقى، ومنهم من قالوا أنها صعبة ولا تلائم شغفهم الحالي.

-**جدول رقم 04:** يوضح إجابة أفراد العينة حول سؤال، هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي قررتها وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعليمية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه أن اعتقاد أصحاب العينة الأولى أن المحتوى التعليمي يتوافق مع الأهداف التي قررتها وزارة التربية وكانت نسبتها 60 % من المجموع الكلي، وأكثر من الذين جاوبوا ب لا فنسبتهم 40 %.

3) –محور حول طريقة التدريس

الجدول رقم 01: يوضح إجابة أفراد العينة حول، هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالا والمساعدة على الفهم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

–يوضح الجدول أعلاه أن اعتقاد أصحاب العينة الأولى أن الكتاب المدرسي يعد الوسيلة الأكثر استعمالا والمساعدة على الفهم وبلغت نسبتهم 80 % وهي النسبة الأعلى مقارنة بالأخرى قدرت ب 20 % من المجموع الكلي وتعتبر نسبة قليلة مقارنة بالأخرى، وهنا الجواب كان محدد " بنعم " أو " لا "، وهذا دليل على اعتمادهم الكلي عليه

–**الجدول رقم 02:** يوضح إجابة أفراد العينة حول، هل لمناهج الجيل الثاني دور هام في تنمية المهارات اللغوية واكتساب اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

-يوضح هذا الجدول أصحاب العينة الأولى ونسبتهم 85 % وهي حصة الأسد، أما القسم الآخر فقد كانت نسبتهم 15 % من المجموع، وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالأولى وهذا دليل على أن مناهج الجيل الثاني تنمي مهارات التلاميذ وتكسبهم اللغة.

-**جدول رقم 03:** يوضح إجابة أفراد العينة على ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين على مادة اللغة العربية لمستوى السنة الثالثة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف المهني للمعلم	00	%00
سوء طرق التدريس المعتمدة	04	%20
عدم مراعاة محتوى المعلمين لمستوى المتعلمين	16	%80
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه أن اعتقاد أصحاب العينة الأولى أن السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في اللغة العربية راجع لعدم مراعاة محتوى المعلمين لمستوى المتعلمين وبلغت نسبتهم 80 %، وهي أكبر نسبة، تليها الاقتراح الثاني سوء طرق التدريس المعتمدة، أما ضعف المهني للمعلم فكانت نسبته 00%، فلم يرجح أي أستاذ هذا الاقتراح.

-**جدول رقم 04:** يوضح إجابة أفراد العينة على ما المناهج التي يتفاعل معها المتعلم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مناهج الجيل 01	08	%40
مناهج الجيل 02	12	%60
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه اعتقاد العينة الأولى أن مناهج الجيل الأول، يتفاعل معها المتعلم وبلغت نسبتهم 40 % وهي أقل من الاقتراح الثاني ونسبتهم 60 % وقد قالوا إن مناهج الجيل الثاني من يتفاعل معها المتعلم.

-**جدول رقم 05:** يوضح إجابة أفراد العينة على ما مدى تأثير هذه المناهج على المهارة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	00	%00
متوسط	08	%40
جيد	09	%45
عادي	03	%15
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه اعتقاد العينة الأولى أن مدى تأثير المناهج على المهارة اللغوية لدى التلاميذ " جيد " بلغت 45 % وهي أعلى نسبة، تليها متوسط ب 40 %، ثم تليها 15 % وهي أدنى نسبة، أما ممتاز فلم يخترها أي من الأساتذة.

-**جدول رقم 06:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال هل تراعي المناهج الجديدة النشاط الفردي للمتعلم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه اعتقاد العينة الأولى، أن المناهج الجديدة تراعي النشاط الفردي للمتعلم وكانت نسبتهم 75 % وتمثل النسبة أغلبية الأساتذة، أما القسم القليل منهم وكانت نسبتهم 25 % جاوبوا ب " لا".

-**جدول رقم 07:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال هل يواجه التلاميذ صعوبة في التعامل مع المنهاج الجديد.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه اعتقاد العينة الأولى، أن هناك صعوبة يوجهها التلاميذ في التعامل مع المنهاج الجديد وكانت نسبتهم 80 %من المجموع الكلي، وذلك لكثافة الدروس وعدم تلائمها مع المستوى الفكري وحتى السن، ونقص الوسائل التعليمية ونقص تركيزهم، وعدم ترابط الدروس مع بعضها البعض أما الذين قالوا غير ذلك، كانت نسبتهم 20% وتعتبر نسبة ضعيفة مقارنة بالأولى.

-**جدول رقم 08:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال ما هي فوائد هذا التجديد في المراحل الأولى من التعليم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
إدراكية	10	%50
فكرية	03	%15
تربوية	01	%05
لا شيء	03	%15
إضافية	03	%15
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه اعتقاد العينة الأولى، أن فوائد التجديد في المناهج في المراحل الأولى من التعليم أنها إدراكية وبلغت 50% وتمثل نصف المجموع وكانت هي الفئة الغالبة، ..... كلٌ من الفوائد الفكرية والاضافية، ومنهم من جاوب ب " لا شيء " وبلغت نسبة كل فئة 15 %، أما التربوية فكانت آخر إجابة من حيث العدد وبلغت نسبتها 05 % من المجموع الكلي.

-**جدول رقم 09:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال هل البرنامج الحالي صعب؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه، اعتقاد أفراد العينة الأولى، أن البرنامج الحالي صعب، وكانت نسبتهم 75 % وهي الغالبة، أما الذين جاوبوا ب " لا فكانت نسبتهم 25 % وهي نسبة قليلة مقارنة بالأخرى، أما الأولى فكان اختيارهم بنعم لأن البرنامج يفوق مستوى استيعاب وتفكير التلميذ المتوسط.

-**جدول رقم 10:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال هل للمعلم دور فعال في تقديم الدروس وشرحها وفقا لهذه المناهج؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
دور فعال	20	%100
غير فعال	00	%00
نوعا ما	00	%00
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة على سؤال هل دور المعلم فعال بتأكيده، وكانت نسبتهم 100 %وهي النسبة الكلية، وهذا دليل على أن للمعلم دور فعال في العملية التعليمية التعلمية.

-**جدول رقم 11:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال هل للمعلم مهام مفتوحة أم مقيدة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مفتوحة	13	%65
مقيدة	07	%35
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه، اعتقاد أفراد العينة الأولى، أن للمعلم مهام مفتوحة، وكانت نسبتهم 65 % وهي الفئة الغالبة، أما الذين قالوا أن له مهام مقيدة كانت نسبتهم 35 % من المجموع الكلي وتعتبر ضئيلة مقارنة بالأولى.

-**جدول رقم 12:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال هل تراعي مناهج الجيل الثاني فروق الذكاء عند المعلمين؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%55
لا	09	%45
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه، اعتقاد أفراد العينة الأولى، أن مناهج الجيل الثاني تراعي فروق الذكاء عند المتعلمين وكانت نسبتهم 55 % وهي النسبة الأعلى ولكنها متقاربة مع الثانية التي كانت نسبتهم 45 %.

-**جدول رقم 13:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال هل تلقيت تكوينا في تدريس اللغة العربية وفق المناهج الجديدة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

--يوضح الجدول أعلاه، اعتقاد أفراد العينة الأولى، أخذوا تكوينا وكانت نسبتهم 60%، وكان تعليقهم عنه بالسلب والإيجاب " تكوين عام، شامل، يدرك فيه المتكون أهمية الأسس العلمية التعلمية وتطبيقها على الواقع، تكوين قصير المدى، وغير مناسب للمدرسين من حيث المجال الزمني وصعوبة وتناقض الجانب النظري مع التطبيقي الميداني "، أما الذين كان جوابهم ب "لا " كانت نسبتهم 40% وتعتبر قليلة مقارنة بالأولى.

-**جدول رقم 14:** يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال عند شرحك للمادة التعليمية تقوم ب:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ربط المادة بما هو موجود في الواقع	15	%75
ترك المتعلم يستنتج من مخيلته	00	%00
تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس	05	%25
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه، اعتقاد أفراد العينة الأولى، أن عند شرح المادة التعليمية يقومون بربط المادة بما هو موجود في الواقع ونسبتهم 75 % وهي أعلى نسبة، تليها

نسبة 25 % الذين اختاروا تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس، أما الاختيار الثاني وهو أن المتعلم يستنتج من مخيلته لم يخترها ولا فرد من أفراد العينة.

جدول رقم 15: يوضح إجابة أفراد العينة على سؤال أين تكمن أهمية المقاربة النصية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة	12	%60
مساعدة المتعلم على الاسهام في بناء تعلمه	04	%20
تنمي لدى المتعلم الميل إلى التعبير والتواصل	04	%20
المجموع	20	%100

-يوضح الجدول أعلاه، أن اعتقاد أفراد العينة الأولى، أن أهمية المقاربة النصية، تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة 60 % وهي النسبة التي تليها وهي مساعدة المتعلم على الإسهام في بناء تعلمه 20 %، والأخرى التي تحمل نفس النسبة 20 % على الإجابة لدى المتعلم الميل إلى التعبير والتواصل.

خاتمـــــة

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، وسعيا مني لإيجاد إجابات للإشكاليات التي طرحتها وأشرت إليها في المقدمة، ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها المتمثلة في الاستبيان الذي وزعته على مدارس مختلفة في ولاية المدية، وذلك لتحديد اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي، حول موضوع **تعليمية اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني-مقارنة وصفية تحليلية في أقسام السنة الثالثة ابتدائي-**، وعليه فوجدت اختلاف واضح في الإجابة عن الأسئلة حول هذا الموضوع، فمنهم من انحاز إلى مناهج الجيل الأول والعكس لأسباب ذكرت داخل الاستبيان الموضح سابق، وذلك بطرح الصعوبات التي واجهوها في الميدان الدراسي وعلى المتمدرسين بصفة خاصة، وقد استخدمت الإحصاء " الذي هو مجموعة قواعد والقوانين التي يتم الاعتماد عليها من خلال جمع وتنظيم وتلخيص وعرض المعلومات والبيانات ".

يعتقد البعض بأن تعليم اللغة العربية أمر يسير لكن الحقيقة، أن متعلم أي لغة يصادف بعض المشكلات والتي تعيق هذه العملية.

" لقد اتسم نمط التعليم القديم عامة وتعليم اللغة العربية خاصة في المدارس الجزائرية بالثبات والاستقرار " فالمنهاج القديم فيه جملة من النقائص التي غطتها بعض الحسنات التي تسعى لتنمية المهارات، مما يجعله يختلف تماما عن المنهاج الحديث في

أسسه وأهدافه وفلسفته " ذلك أنه لا يعنى إلا بالجانب العقلي فقط"، ومن أسباب وضع مناهج الجيل الثاني أنه من المعروف أن المناهج المدرسية تخضع إلى تعديلات ظرفية في إطار التطبيق العادي للمناهج، ومن أهم هذه الدواعي إدراج معرف أو مواد جديدة بفرضه التقدم العلمي التكنولوجي وضع بمثابة إجابة للسؤال المطروح في المقدمة: **" ما هي أهم الإصلاحات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني في المرحلة الابتدائية؟** وكذلك إدخال تحسينات عن طريق التطبيق العادي للمناهج وتعزيز الاختيارات المنهجية وتحقيقها، وكذلك معالجة سلبيات المناهج المعدة في عجالة من الأمر كل سنة وبمواقيت غير مستقرة، وذلك لأن المنهاج القديم يركز على طلب المعرفة لذاتها، وكانت مواده تقدم منفصلة عن بعضها، فلا تراعي العلاقات المحورية في التدريس كادت تكون مفككة في أذهان المعلمين،" أما الحديث فيسعى إلى المعالجة الكلية لمكونات الطفل العقلية والنفسية والوجدانية والبدنية السلوكية أخذا بعين الاعتبار البيئة الطبيعية والاجتماعية الاقتصادية"، وهذا القول بمثابة إجابة للإشكالية الثانية الواردة في المقدمة وهي: **ما مدى تأثير هذه المناهج على المتعلمين؟**

-يمكن القول أن النهوض باللغة العربية بكل أطوارها ومستوياتها يتطلب تضافر الجهود من قبل الفاعلين في الحقل التربوي، وجعل اللغة العربية لغة العلم والأدب ووجب عليهم إيجاد سبل تحقق النهوض بهذه اللغة مستقبلا قبل أن تصبح هذه الأخيرة غريبة في

بلادها منبوذة بين أهلها، كما وجب على الجهات المعنية التفطن وتصليح كل ما هو قابل للتصليح في المناهج ومساعد على تسهيل العملية التعليمية التعلمية.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم

المصادر

الإمام القرطبي، تفسير القرطبي، تح، أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط200،مجلد 3.

ابن منظور لسان العرب، ج1، ط1، 1992، د، بيروت للطباعة والنشر.

المراجع

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليميات اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.
2. الإمام القرطبي، تفسير القرطبي، تح أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط200، مجلد 3.
3. بدوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، ط (1997).
4. حسين عبد الباري سليمان، الاتجهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة، 2000.
5. محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1، 1437ه 2016م ،د، الكتب جمهورية اليمنية 2016 .
6. حمزة هاشم السلطاني،عمران جاسم الجبوري، المناهج وطارئق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان، عمان، الأردن، 2013.
7. خليفة يوسف، مناهج البحث الأدبي، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1998.
8. خيري وناس - بوصمبورة عبد الحميد وآخرون، تربية وعلم النفس، الأرسال "01 تكوين المعلمين".
9. خيري وناس - بوصمبورة عبد الحميد، تربية وعلم النفس تشريع مدرسي، الأرسال 01.
10. خيضر عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، د.الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ،ط1، 1440ه /2018، الناشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
11. دوقان عبيدات سهيلة أبو السيد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، "دليل المعلمون والمشرف التربوي"، د، الفكر، ط1، 2007م/1428ه.
12. راتب قاسم عاشور عبد الرحيم عوض، المنهج بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردني.

13. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، 1426ه/2008م، د.دجلة المملكة الأردنية الهاشمية.
14. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، طبعة أبناء الجراح، فلسطين، مدينة غزة.
15. طالح ذياب هندي، طرايق تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009.
16. الطبطي محمد حمد، الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.
17. العاني طارق علي، أكرم جاسم، طرائق التدريس والتدريب المهني، طرابلس، ليبيا، المركز العربي لتدريب المهني، ط1،2000 .
18. فخري رشيد خضير، طرائق الدراسات الاجتماعية، عمان، الأردن، دار المسيرة لنشر والتوزيع، ط1، 2006.
19. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009، ردمك، 29923 ، 0,978، الإيداع القانوني3340، 2010.
20. محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية،عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2 2006.
21. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، 1441ه، 2019م، د، الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
22. محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1، 1437ه/2019م، الجمهورية اليمنية، صنعاء، دار الكتب 2016 .
23. محمود داود سليمان، طارئق وأساليب التدريس المعاصر، ط01، دار الكاتب العالمي، القدس، فلسطين، 2006.
24. نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط1، د، المسيرة للنشر والتوزيع، الأيداع 2019/4461
25. هاشم السامرائي إبراهيم القاعود، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير،عمان الأردن، دارالأمل النشر والتوزيع، ط1، 1994.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ-ج

مدخل 6-7

الفصل الأول: مناهج المدرسة الابتدائية 10-39

البحث الأول مفهوم المتاهج.....11-14

أنواعها 15-19

مبادئها.....20-21

المبحث الثاني: استراتيجيات التعليم وواقع تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي.....23-39

مفهوم طرائق التدريس وتصنيفها.....23-33

الاستراتيجيات الحديثة والقديمة "التقليدية " في التدريس في المدرسة الابتدائية.....23-34

واقع التدريس بها 35-39

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.....41-45

نموذج الاستبيان 46-51

وصف وتحليل استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي سنه الثالثة ابتدائي.....52-71

خاتمة.....73-74

قائمة المصادر والمراجع